



بيجين يدعو حكومته لاقرار مقترحاته يادين : لن نحصل على السلام دون دفع الثمن

وفي لندن : صرح المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني بأن بلاده ترى ان مقترحات السلام التي قدمها بيجين تعد مساهمة ببناء ودية ولمبوسة نحو تحقيق السلام عن طريق التفاوض .

وأضاف المتحدث ان محادثات بيجين مع كالاها التي استغرقت ثلاث ساعات اليوم كانت ودية للغاية ، وتناولت بشكل اساسي مقترحات بيجين التي عرضها على الرئيس كارتر .

وكان بيجين قد أعلن في حديثه التلفزيوني مع المذيعة باربارا وولتز ان مشروع السلام الذي عرضه في واشنطن على الرئيس جيمي كارتر قابل للتفاوض في مجموعه .

وأضاف بيجين انني سأجتمع مع الحكومة الاسرائيلية قبل ان اذهب الى الاسماعيلية للاجتماع بالرئيس السادات يوم الاحد . انني أعلم انه يوم عيد الميلاد . انه عيد ميلاد من أجل السلام .

وفي الوقت نفسه ، أعلن أمس تسونيل مويال المتحدث باسم تنمسية اسرائيل في نيويورك ومسئول الاعلام بها ان بيجين سيقترح خلال اجتماعه بالرئيس السادات منح الحكم الذاتي لقطاع غزة والنسبة الغربية لنهر الاردن .

وقال ان بيجين سيقدّم للرئيس السادات مقترحات محددة للغاية بشأن قضية الفلسطينيين العرب وسيناء .

وقال المتحدث ان مفهوم بيجين بشأن الحكم الذاتي الكامل للضفة الغربية لنهر

تل ابيب في ٢٠ - وكالات الانباء - أكد مناخم بيجين رئيس وزراء اسرائيل فور وصوله الى مطار بن جوريون ، ان مقترحاته للسلام قد لاقت تأييد الرئيس الامريكى كارتر وكبار معاونيه وقيادات الكونجرس وجيمس كالاها رئيس وزراء بريطانيا .

وقال ان الايقاع السريع لمفاوضات السلام يعتبر ايقاعاً طبيعياً : لاننا نملك حالياً افضل الفرص لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ، ولان كلا من مصر واسرائيل مهتمتان بالمفاوضات لتحقيق اتفاق سلام شامل بين اسرائيل والدول العربية .

وايدى بيجين اسفه للضجة التي قامت حول المعلومات غير الكاملة التي نشرت عن مقترحاته ، كما علق على محادثات عزرا وايزمان في مصر بقوله : انها لا يمكن الا ان تكون محادثات بناة .

ومن ناحية أخرى ، أعلن ايجال يادين نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان أى مشروع للسلام لا يمكن ان يصلح أساساً للمفاوضات الا اذا ترك الاختيارات مفتوحة للطرف كلها .

وقال يادين معلقاً على المناقشات التي دارت داخل اسرائيل حول هذا المشروع بقوله : « يجب علينا الا ننظر الى الاشيء من منظور حزبي ضيق ، بل من منظور قومي بحث ، ويجب ان يكون معلوماً لدينا اننا لن نحصل على السلام اذا لم تكن مستعدين لدفع الثمن » .



مركز الأهرام للتخميم وتكنولوجيا المعلومات

الرئيس أنور السادات يوم عيد الميلاد .
ومن ناحية أخرى أعلن زهدى الطرزي
ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم
المتحدة رفض المنظمة لخطة بيجين للسلام
ووصفها بأنها لا تزيد عن انشاء منطقة
تضم أقلية فلسطينية في الشرق الأوسط
محاطة بقوات أجنبية .

وقد رفضت الكويت مشروع مناحم
بيجين بشأن السلام على أساس انه
لا يتلوى على أي جديد .

وفي عمان أبدت الصحف الأردنية
اليوم رفضها لمشروع السلام الذي اقترحه
بيجين ، وأشارت صحيفة الدستور من
هذا الصدد بتعقيب الدكتور عصمت عبد
المجيد رئيس وفد مصر في مؤتمر القاهرة
على ما أذيع حول مشروع بيجين والذي
أكد فيه انه لن يتم التوصل الى اتفاقية
سلام مع اسرائيل ما لم يتحقق الانتخاب
من جميع الأراضي العربية المحتلة .

وقالت الصحيفة أن هذا التصريح من
جانب المسؤول المصري يشكل رفضاً
صريحاً لخطة بيجين .

وقد تساءلت صحف نيويورك عن فرص
نجاح مشروع السلام الخاص بالصفحة
الغربية الذي اقترحه مناحم بيجين . . .
وقالت صحيفة « نيويورك تايمز » ان
تعبير الاستقلال الذاتي الذي استخدمه
بيجين ، تعبير غامض ، ومطلبت بايضاحه
لمعرفة ما اذا كان مشروع السلام
بالنسبة للصفحة الغربية انفتاحاً حقيقياً
على طريق المفاوضات المباشرة .

وأكدت صحيفة « ديلي نيوز » ان من
مزايا مشروع بيجين انه يمكن استخدامه
كقاعدة متينة لمفاوضات مقبلة مع الرئيس
السادات ومع أي رئيس عربي آخر يهتم
باتقرار سلام عادل ودائم . . وأضادت
ان اقتراحات بيجين لم تترك مكاناً لمنظمة
التحرير الفلسطينية في مستقبل الضفة
الغربية .

الأردن وقطاع غزة يقوم على أساس اجراء
انتخابات حرة في هاتين المنطقتين دون
أي تدخل من جانب اسرائيل .

كما اجتمع بيجين في لندن مع جان
نرانسوا السكرتير العام للرئاسة الفرنسية
ومبعوث الرئيس ديستان حيث أطلعه على
نتائج مباحثاته مع الرئيس كارتر والمقرضات
الاسرائيلية الخاصة بالسلام في الشرق
الأوسط .

وكرر بيجين اقتراحه بانه اذا توصل
مع الرئيس السادات الى اتفاق على
اقرار السلام خلال اجتماعها القادم يوم
الاحد ، فانها سيتوجهان الى واشنطن
بناء على دعوة من الرئيس كارتر حيث
يعلم السادات وكارتر وبيجين [كملسم
ومسيح ويهودي] اقرار السلام في
الشرق الأوسط .

كما اجتمع بيجين في نيويورك بمجموعة
من الامريكيين من اصل لبناني حيث اطمعهم
على تطورات الموقف في جنوب لبنان ،
وهم : الياس سمودي رئيس الرابطة
اللبنانية الامريكية وبول خوري نائب
رئيس الرابطة وانطوني ابراهام الرئيس
السابق للائتلاف اللبناني .

كما اجتمع بيجين أيضاً مع جيهين
رايت زعيم الاقلية الديمقراطية بمجلس
النواب الامريكي . وقال بيجين انشاء
الاجتماع ان اقتراح الاجتماع الثلاثي
بينه وبين السادات وكارتر في واشنطن
سيكون زهناً بما سوف تسفر عنه مباحثاته
مع الرئيس السادات .

وقال انه يتعين أن يوافق على هذا
الاقتراح الرئيس السادات والرئيس كارتر
ومن المقرر أن يصل بيجين الى القدس
في وقت متأخر من مساء اليوم . وبعد
يوم من الراحة يجتمع بيجين بمجلس
الوزراء يوم الخميس ليطلب منه تأكيد
مقترحات السلام التي ينوي عرضها على